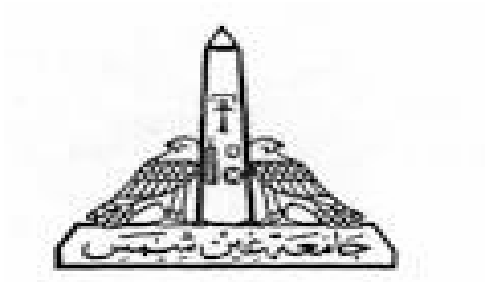

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه عن الأئمة الخمسة

دراسة حديثية نقدية

بحث مُقَدَّم لنيل درجة التخصص (الدكتوراه) لإعداد المعلم في الآداب

من الباحث/ هاني سعيد سيد أحمد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد فؤاد شاكر

أستاذ الدراسات الإسلامية ورئيس قسم اللغة العربية (سابقاً)

كلية التربية – جامعة عين شمس.

(رحمه الله)

الأستاذ الدكتور / محمود محمد الحنطور

أستاذ الدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور/ حسام محمد عقل

مدرس البلاغة والنقد الأدبي

كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤م

إهـــــداء

إلى زوجي ورفيقة دربي، إلى بُنيّ الحبيب: عمر، وبُنيتيّ الكـــريمتين: أروى وسلمى، أُهدِي هذا العملَ؛ اعترافًا بالفضلِ، وعرفانًا بالجميـــلِ، أسألُ الله – تعالى– أن يحفظهم لي وأنْ يجزيَهم عنّي خيرَ الجزاء .

اللَّهمَّ آمين .

شكر وتقدير

أشكر الأستاذ الدكتور/ محمد فؤاد شاكر (رحمه الله)، والأستاذ الدكتور/ محمود محمد الحنطور، والدكتور/ حسام محمد عقل الّذين قاموا بالإشراف على الرِّسالة، وكان لهم فضل الإرشاد والتوجيه والتصحيح، حتَّى خرجَت الرِّسالة في شكلها الأخير .

كما أتقدم بالشكر لفضيلة الأستاذ الدكتور/ جاد الرّب أمين عبدالمجيد، وفضيلة الأستاذ الدكتور/ علي عبد الباسط مَزيد، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة .

هذا كما أشكر كلَّ مَن أعانني على إتمام هذا العمل، وأخصُّ من بينهم أستاذي الدكتور/ عادل حسن علي، وصديقي العزيز الأستاذ/ محمد سلام سعيد، أسأل الله أن يجزيهما خيرَ الجزاء على ما قدَّما لي من مساعدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدَ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإنَّ أَولى ما صُرفت فيه نفائسُ الأيامِ وأعلى ما خُصَّ بمزيد الاهتمام الاشتغال بالعلومِ الشرعيةِ المُتلقَّاةِ عن خير البرية، ولا يرتاب عاقل في أنَّ مدارها على كتاب الله المقتفى وسنة نبيه المصطفى ﷺ، وقد تعهد الله بحفظ كتابه، قال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾(١)، وجاءت السنة مفصلة للكتاب وشارحةً له كما قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾(٢)، فكانت السنة أصلاً أصيلاً من أصول الدين تاليًا لكتاب الله، تُؤخذ منها العقائدُ والأحكامُ والأخلاق وغيرُ ذلك؛ لذلك عُنيت الأمة الإسلامية برواية الحديث النبوي وحفظه، وحاز حديث النبي ﷺ من الوقاية ما لم يكن قطُّ لحديث نبي من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام .

وقد أكرم الله – سبحانه وتعالى – أمَّةَ نبينا محمَّدٍ ﷺ بالحفاوة بسنَّته والاحتفالِ بحكمته، فجمع عليها قلوبَ أهلِ العلم والفطنةِ يحفظونها، ويكتبونها، ويرحلون لسماعها، يَطوون القفار والفيافي إلى رواتها في كل حاضرةٍ وباديةٍ وقطرٍ ومِصرٍ، ثمَّ يَسهرونَ ليلَهم يُمحصون طرقَها وأسانيدَها ويَنقدون متونَها؛ حرصًا منهم على حفظ سنَّةِ رسول الله ﷺ من الضياع أو التَّزييف .

وهكذا شهدت قرونُ الإسلام الأولى حركة تصنيف وتأليف وجمع وتدوين وتمحيص وانتقاء وتحقيق للرِّواياتِ والأخبار والرجال والأسانيد، وكان نتاجُ ذلك طائفةً غير يسيرة من المصنفات والمؤلفات الحديثية التي تجمع أحاديث النبي ﷺ قولاً وفعلاً وتقريرًا .

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩ .

(٢) سورة النحل، الآية: ٤٤ .

موضوع الدراسة :

وكان ممن امتن الله – تعالى – عليهم بخدمة هذا العلم الإمام محمد بن يزيد الرَّبعي مولاهم، أبو عبد الله بن ماجه (٢٠٩ – ٢٧٣هـ)، فأتى لنا بمصنفه الموسوم بـ (السنن)، أحد الكتب الستة المُعتمَدة عند أهل الحديث .

وقد تميز هذا الكتاب بغزارة الفوائد وتنوعها في فني الحديث والفقه، وكان من مَيزاتِ سننِ ابنِ ماجه كثرةُ زوائدِه على ما ورد في الكتب الخمسة، قال الحافظ ابن حجر[١]: "وإنما عدل ابنُ طاهرٍ[٢] ومن تبعه عن عَدِ الموطَّأ إلى عَدِ ابنِ ماجه؛ لكون زياداتِ الموطَّأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرةً جدًّا، بخلاف ابن ماجه؛ فإنَّ زياداتِه أضعافُ زياداتِ الموطَّأ"[٣] .

ومع أن هذه الميزة – وهي كثرة زوائده على الكتب الخمسة – كانت سببًا رئيسًا في اعتبار كتاب ابن ماجه أحد الكتب الستة، إلا أنه قد ذاع عند بعض المحدثين أن ما ينفرد به الإمامُ ابن ماجه يكون في المشهور ضعيفًا .

---

(١) أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل، شهاب الدين، الشهير بابن حجر، اجتمع له من الشيوخ ما لم يجتمع لأحدٍ من أهل عصره، شهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد والعدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع، زادت تصانيفه على مائة وخمسين تصنيفًا، وَرُزِقَ فيها من السعد والقبول، ولد سنة ٧٧٣ هـ، ومات –رحمه الله– سنة ٨٥٢ هـ .

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: شمس الدين بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة –بيروت– د ت، د ط، ٣٦/٢: ٤٠، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي (ت : ١٠٨٩هـ)، دار ابن كثير –دمشق– ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرنؤوط، ٢٧٠/٧: ٢٧٣، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تأليف: محمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة –بيروت– د ت، د ط، ٨٧/١ : ٩٢ .

(٢) أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الشيباني المقدسي، الحافظ القيسراني، ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتعاليق عاش ستين سنة، كان من أسرع الناس كتابة، وأذكاهم وأعرفهم بالحديث، من تصانيفه: "ذخيرة الحفاظ" و"شروط الأئمة الستة" –مات رحمه الله– سنة ٥٠٧ هـ . شذرات الذهب: ١٨/٤ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار الراية – الرياض – ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. ربيع بن هادي عمير، ٤٨٧/١ .

قال الحافظ ابن حجر: "كتابُه في السُّنَنِ جامعٌ جيدٌ، كثيرُ الأبوابِ والغرائبِ، وفيه أحاديثُ ضعيفةٌ جدًّا، حتَّى بلغنيَ أن المِزِّيَّ[1] كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه، هو ضعيفٌ غالبًا، وليس الأمرُ في ذَلكَ على إطلاقه باستقرائي، ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني[2] ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزيَّ يقول: كلُّ ما انفرد به ابنُ ماجه فهو ضعيفٌ، وكلامه هو ظاهر كلام شيخه – ثم يستطرد الحافظ ابنُ حجرٍ مُعقِّبًا على كلام الحافظ المزيِّ – لكنَّ حمله على الرجال أولى، وأما حمله على أحاديثَ فلا يصح"[3] .

وكلا القولين – قول الحافظ المزي بضعف الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه، وقول الحافظ ابن حجر بضعف الرجال الذين انفرد بهم الإمام ابن ماجه – يحتاج إلى بحث وتحقيق .

وقد جمع الإمام البوصيري[4] الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه في كتاب سماه: "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه"، وبلغ عدد هذه الأحاديث عند الإمام

---

(١) جمال الدين أبو الحجاج: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي زاهر، الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، المزي، الشافعي، قال ابن قاضي شهبة: شيخ المحدثين، عمدة الحفاظ، أعجوبة الزمان، ولد سنة٦٥٤ هـ بظاهر "حلب"، ونشأ "بالمزة"، قال الذهبي: إليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم، من تصانيفه: "تهذيب الكمال"، و"الأطراف"، وغيرها، توفي سنة٧٤٢ هـ . تذكرة الحفاظ، تأليف: أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى – د ت، ١٤٩٨/٤، ١٤٩٩، طبقات الشافعية، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت: ٨٥١ هـ)، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، ٧٤/٣ : ٧٦، شذرات الذهب: ١٣٦/٦، ١٣٧.

(٢) شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني، الواسطي، نزيل الشامية، الشافعي، المؤرخ، ولد سنة ٧١٧ هـ، كتب الكثير نسخًا وتصنيفًا بخطه الحسن، فمن تصنيفه "مختصر الحلية" لأبي نعيم، سماه "مجمع الأحباب" و"تفسير كبير"، وشرح "مختصر ابن الحاجب" في ثلاثة مجلدات، كان منجمعا عن الناس وعن الفقهاء خصوصا، توفي في ربيع الأول سنة ٧٦٥ . شذرات الذهب: ٢٠٥/٦، ٢٠٦ .

(٣) تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، ٤٦٨/٩ .

(٤) شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر، البوصيري، الشافعي، ولد في المحرم سنة ٧٦٢ هـ، وسكن القاهرة، ولازم العراقي على كبر، فسمع منه الكثير، ولازم ابن حجر وكتب عنه،=

البوصيري ألفًا وخمسَمائةٍ وتسعةً وخمسين (١٥٥٩) حديثًا، أوردها بأسانيدِ مصنِّفها ابنِ ماجه، وتكلَّم على أسانيدها، قال البوصيريُّ: " ثم أتكلم على كل إسناد بما يليقُ بحالِه من صحةٍ، وحُسنٍ، وضعفٍ، وغيرِ ذلك، وما سكتُّ عليه ففيه نظرٌ"[١] .

وقد حصرَها الشيخُ محمد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه لسنن ابن ماجه ألفًا وثلاثَمائةٍ وتسعةً وثلاثين (١٣٣٩) حديثا[٢] .

وتتبعها عبد السلام محمد علوش في كتابه "إجابة الفحول لإدخال سنن ابن ماجه على جامع الأصول"[٣] فوجدها تنقص عما جمعها البوصيري، قال: " والخلاصة مما تقدم أن الشيخ رحمه الله – يقصد البوصيري – أدخل في الزوائد أحاديثَ ليست منها، وكذا فإنَّ في بعض ما أدخله وهو يعلم وجودَ لفظه الَّذي في السِّتة منازعةً، وقد تتبعتُ جميعَ ذلك وأحصيتُه، فتجاوزَ المائةَ"[٤] .

وحصرها الشيخُ شعيبُ الأرنؤوط في تعليقه على "السُّننِ" لابن ماجه فبلغت ألفًا ومائتين وثلاثةَ عشرَ (١٢١٣) حديثًا[٥] .

مما سبق يتضح أيضًا أنّ حصر زوائد ابن ماجه وعدها يحتاج إلى بحث وتحقيق.

وبناءً على ما سبق فقد رأيت أن تتخصص هذه الأطروحة في دراسة الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه على الكتب الخمسة، محاولاً تحريرَ المسألة في عدد

= كان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق، من تصانيفه: "زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الأصول الستة" و"زوائد المسانيد العشرة"، توفي ليلة ثامن عشر من المحرم بالقاهرة سنة ٨٤٠ هـ .

الضوء اللامع: ٢٥١/١، ٢٥٢، شذرات الذهب: ٢٣٣/٧، ٢٣٤ .

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠ هـ)، دار النشر: دار الجنان، بيروت، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، ٤٠/١ .

(٢) سنن ابن ماجه، تأليف: أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، دار النشر: دار إحياء الكتب العربية –القاهرة– تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – د ت، د ط: ١٥٢٠/٢ .

(٣) مطبوع، دار الفكر – بيروت – ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، في اثني عشر مجلدًا .

(٤) علم زوائد الحديث، دراسة ومنهج ومصنفات، تأليف: عبد السلام محمد علوش، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت – لبنان– ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، ص:٢٦٥ .

(٥) سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، دار النشر: مؤسسة الرسالة – دمشق، سوريا– الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمد كامل، عبد اللطيف حرز الله، مقدمة التحقيق: ٢٦/١ .

الأحاديث التي انفرد بها، وتحقيقَ القولِ في الحكم على ما انفرد به الإمام ابن ماجه من أحاديثَ على الكتب الخمسة، غَيرَ غافلٍ عن الدراسات السابقة، محاولاً الاستفادة منها، ناسبًا لكل باحثٍ رأيه فيما وصل إليه، مقترحًا أن يكون عنوان هذه الأطروحة: "**الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه عن الأئمة الخمسة دراسة حديثية نقدية**" .

وأقصد بالأحاديث: الأحاديث التي أوردها الإمام ابن ماجه في كتابه "السنن" منفردًا بها –حسب ضابط الانفراد، الذي سيأتي في موضعه من هذا البحث– على الأئمة الخمسة، وهم: الإمام البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، والإمام مسلم (ت: ٢٦٢ هـ)، والإمام أبو داود (ت: ٢٧٥ هـ)، والإمام الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ) والإمام النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)، في كتبهم الخمسة: الجامع الصحيح للبخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي الصغرى (المجتبى) .

أسباب اختيار هذا الموضوع :

١- مكانة سنن ابن ماجه بين كتب الحديث النبوي الشريف .

٢- أهمية الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه؛ حيث كانت سببًا رئيسًا في عدِّ كتابه ضمن كتب الحديث الستة .

٣- عدم إنصاف بعض المحدثين بنسبة الضعف إلى كل ما انفرد به الإمام ابن ماجه في "السنن"، وليس الأمر كذلك، ومن ثمَّ انتشر هذا القول، فكانت الحاجة إلى دراسة الأحاديث التي انفرد بها .

هدف البحث :

– يهدف البحث إلى إقامة دراسة حول الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه، تُبيِّنُ حصرها بطريقة علمية، وتبين مدى صحة القول بالحكم بضعفها .

الدراسات السابقة :

على الرغم من مكانة الإمام ابن ماجه، ومن مكانة سننه بين كتب الحديث النبوي الشريف، إلا أن هناك القليل من الدراسات التي تناولته بالبحث، أذكر منها:

- "**الامام ابن ماجه في سننه**"، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، سنة ١٩٧٤م، للدكتور حسين قاسم محمد .

وقد تكونت الرسالة من: مقدمة، وستة أبواب، وخاتمة:

- الباب الأول: ترجمة الإمام ابن ماجه .
- الباب الثاني: المنهج الذي اتبعه ابن ماجه في تصنيف سننه بطريقة إجمالية، ويشتمل على فصلين: ١- شروط ابن ماجه في الإسناد. ٢- طريقته في التبويب.
- الباب الثالث: منزلة سنن ابن ماجه بين المصنفات الأخرى .
- الباب الرابع: رجال سنن ابن ماجه .
- الباب الخامس: نصوص سنن ابن ماجه .

وفي هذا الباب يتناول في الفصل الخامس منه أهمية زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة: وقد جاء هذا الفصل في صفحتين: ٤٣٢، ٤٣٣، تكلَّم فيه عن إحصائية الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، وزوائد البوصيري، وسبب جعل ابن طاهر (ت: ٥٠٨ هـ) لسنن ابن ماجه ضمن الكتب الستة .

الباب السادس: المصنفات التي أُلِّفت حول سنن ابن ماجه .

- "**مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**" من أول الكتاب حتى الحديث رقم ٥٠٩، تحقيق ودراسة، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة ١٤٢٤ هـ، للدكتور عوض بن أحمد الشهري .
- **المتروكون الذين انفرد بهم ابن ماجه**، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٣٩٣هـ، للباحث عبد الله مراد علي .
- **دراسة رجال ابن ماجه الذين تفرد بالإخراج عنهم عن بقية الكتب الستة**[1]، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود، سنة ١٤٠٧ هـ، للباحث محمد بن ناصر القرني .

أما عن دراسة مفردة تناولت الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه عن الأئمة الخمسة، فلم أقف على دراسة قامت بذلك .

منهج البحث: سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

---

(١) الصواب أن يكون العنوان: "دراسة رجال ابن ماجه الذين تفرد بالإخراج عنهم عن بقية الكتب الخمسة"؛ لأن كتاب ابن ماجه أحد الكتب الستة، فهو لا ينفرد عن نفسه .

خطة البحث

يتكون البحث من :

مقدمة، وقسمين، وملحق، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع .

- **المقدمة** : وفيها التعريف بالموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة ومنهج البحث المتبع .
- **القسم الأول الدراسة، ويَشْتمل على : تمهيد وثلاثة فصول :**

- **التمهيد**، وفيه مبحثان:

- **المبحث الأول:** ترجمة موجزة للحافظ ابن ماجه، ولم أُسْهِبْ فيها لشهرته؛ ولكثرة من ترجم له .
- **المبحث الثاني:** التعريف بالسنن .

حاولت في هذا المبحث تقديم صورة موجزة عن سنن ابن ماجه، من حيث: اسمه، موضوعه، ميزات "السنن"، روايات "السنن"، عدد كتبه وأبوابه وأحاديثه، الجهود العلمية لخدمة "السنن"، الاختلاف في نسبة "سنن ابن ماجه" للكتب الستة، مكانة "سنن ابن ماجه" بين الكتب الستة .

- **الفصل الأول** : علم زوائد الحديث، وفيه:

- مدخل .
- المبحث الأول: تعريف علم زوائد الحديث .
- المبحث الثاني: أهمية علم زوائد الحديث .
- المبحث الثالث: الكتب المصنفة في علم زوائد الحديث .

- **الفصل الثاني : الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه في الميزان، وفيه:**

- **تقديم .**
- **المبحث الأول: شرط أصحاب السنن في كتبهم .**
- **المبحث الثاني: إطلاق اسم الصِّحاح على الكتب السِّتة .**
- **المبحث الثالث: حكم الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه .**

- **الفصل الثالث** : تعقبات على البوصيري في "مصباح الزجاجة":
- **مدخل**: ضابط الانفراد بالحديث .
- **المبحث الأول**: الأحاديث التي زادها البوصيري في زوائد ابن ماجه وليست من الزوائد .
- **المبحث الثاني**: الأحاديث المكررة في "مصباح الزجاجة" .
- **المبحث الثالث**: الأحاديث الزائدة التي لم يوردها البوصيري في "مصباح الزجاجة" .
- **المبحث الرابع**: أسباب وهم البوصيري في "مصباح الزجاجة" .
- **القسم الثاني**: توثيق الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه .
- **ملحق تراجم**: ويشتمل على تراجم رواة الأحاديث المذكورين في هذا البحث .
- **الخاتمة**: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات .

عملي في هذا البحث:

- استخرجت الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه على الكتب الخمسة – حسب ضابط الانفراد –، وقد اعتمدت في استخراجها على طبعات: دار إحياء الكتب العربية – القاهرة – تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، د ت، د ط، وطبعة مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط .
- رتبت الأحاديث على الكتب والأبواب حسب ورودها في "السنن" .
- رقمت الأحاديث، وأَتْبَعتُ الترقيمَ برقمِ الحديث حسب وروده في "السنن"، حسب ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي .
- خرَّجت الأحاديث في مظانِّها، على قدر الطاقة .
- حكمت على الأحاديث بما يناسبها، وكان منهجي في الحكم على الأحاديث:

- جعلت حكمًا خاصًّا على المتن وحكمًا على الإسناد، وإن اتفقا– المتنُ والإسنادُ – في الحكم ذكرتُ ما اتفقا عليه بحكمٍ واحدٍ للاثنين .

- سكت عما أخرجه البخاري أومسلم ولم أحكم عليه؛ لاتفاق المُحدِّثين على صحة ما في الكتابين .

- عَيَّنتُ مواضع الآيات الكريمة بذكر سورها وأرقامها من المصحف الشريف .
- شرحت غريب الحديث من كتب الغريب وشروح الحديث والمعاجم اللغوية .
- ناقشت القول بالحكم على انفرادت ابن ماجه على الكتب الخمسة بالضعف، حسب الإحصاء الوارد في الفصل الثاني من القسم الأول "الدراسة" .
- حاولت تحرير الخلاف في إحصاء انفردات ابن عند السابقين .
- ذكرت في الحاشية ما كان من الحديث زائدًا على الكتب الخمسة، ولم يذكره البوصيري في "مصباح الزجاجة" .
- أفردت فصلاً استدركت فيه على البوصيري الأحاديث التي عدها من الزوائد، وهي ليست منها، بذكر روايتها في الكتب الخمسة في الحاشية، وقد صنعت لهذه الأحاديث ترقيمًا مسلسلاً، ومعه ترقيمها حسب طبعتي "مصباح الزجاجة"[1]، ثم ترقيمها حسب ورودها في "السنن"، طبقًا لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي .
- ترجمت لرواة الأحاديث في ملحق، والتزمت في الترجمة عبارة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، ثم أحلت في الحاشية إلى موضع ترجمته في تهذيب الكمال .
- ذكرت معلومات النشر كاملة للمصادر التي نقلت عنها، وذلك في أول موضع لذكرها، وقد جعلت ذلك في القسم الأول الدراسة، ولم أذكر معلومات النشر كاملة عند تخريج الأحاديث، بل جعلت ذلك في الموضع الخاص بالمصادر والمراجع؛ وذلك لكثرة المصادر في الحاشية الواحدة عند تخريج الأحاديث .
- ألحقت بالبحث مصادر الدراسة والتخريج .
- صنعت للبحث فهارس فنيَّةً تخدمه، وتيسر على الباحثين السبيل إليه والتعامل معه .

والله من وراء القصد والسبيل

---

(١) وهما طبعتان: طبعة دار العربية – بيروت – سنة ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، وطبعة دار الجنان ــ مركز الخدمات والأبحاث الثقافية – سنة ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، تحقيق كمال يوسف الحوت، وكلا الطبعتين متفقتان في ترقيم الأحاديث .